

واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

د/ نوري يوسف الوتار
أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة الكويت

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية المرحلة الابتدائية، وأثر هذا الاستخدام، وأبرز التحديات التي تواجهه، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وجرى توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (١٦٩٣) من معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وقد خلصت الدراسة إلى ارتفاع واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٥)، كما تبين ارتفاع تأثير استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٣,٤٦)، وأخيراً فقد تبين ارتفاع التحديات التي تواجه استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٣,٤٥).

الكلمات المفتاحية: المواقع الإلكترونية، اللغة العربية، المرحلة الابتدائية.

واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

Abstract

This study aimed to identify the reality of using websites to increase student achievement in the Arabic language subject among primary school students, the impact of this use, and the most prominent challenges facing it. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach and the questionnaire were used as a tool for collecting data, and it was distributed to the study sample consisted of (1694) male and female primary school teachers in the State of Kuwait. The study concluded that the reality of using websites in increasing student achievement in the Arabic language subject among primary school students was high, with an arithmetic average of (3.55). It was found that the impact of using websites on increasing students' achievement in the Arabic language subject among primary school students was high from the point of view of the sample members, as the arithmetic mean for this axis was (3.46). Finally, it was shown that the challenges facing the use of websites in increasing students' achievement were increasing. In the Arabic language subject for primary school students, the arithmetic average for this axis was (3.45).

Keywords: Websites, Arabic Language, Primary Stage.

واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

د/ نوري يوسف الوتار
أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة الكويت

المقدمة:

لقد شهد العقد الأخير من هذا العصر تطورًا كبيرًا لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم وعلى رأسها الشبكة العنكبوتية العالمية العريضة التي انتشرت في كل أنحاء العالم، والتي أضحت الشريان الرئيس لانتقال المعلومات؛ على نحو لم يكن مشهودًا من قبل، وهذا نظرًا لخدماتها المتعددة والشاملة لكل الشرائح والأوساط، دون أي تمييز بين اختلاف الانتماءات الحضارية أو الدينية أو العرقية أو الاجتماعية أو الثقافية.

ويمثل الموقع الإلكتروني في مجال التعليم وحدات تعليمية من الصفحات الرقمية على شبكة الإنترنت تتكون من عناصر الوسائط الفائقة، وتحتوي على أنشطة وخدمات ومواد تعليمية لفئة محددة من المتعلمين، ويتم إنتاجها وفقًا لمعايير تربوية وتكنولوجية مقننة لتحقيق أهداف تعليمية محددة (اليوبي، ٢٠١٧).

و يعتبر التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم، حيث أنه يعد طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، مصممة مسبقًا بشكل جيد، وميسرة لأي فرد وفي أي مكان وزمان باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية، بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة والموزعة، وبالتالي فهو طريقة مستحدثة في التعليم، و تستند على تقنيات

واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

التكنولوجيا المتطورة في الاتصال بين المعلم والمتعلم، بشكل يتيح للمتعلم إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى (جربوعه ، ٢٠٢٢).

و تعتبر اللغة من أهم المكونات الأساسية لأي نظام تعليمي، فهي تعد بمثابة الوسيلة التي تتكفل بإيصال المعارف والمعلومات إلى المتعلم، وعبرها يتمكن الفرد من تطوير ما يمتلكه من مهارات، بدءًا من مهارة الاستماع، وانتقالاً إلى المحادثة، وانتهاءً بمهارتي القراءة والكتابة ، لذا تم الاتجاه لتطوير تعليم اللغة العربية ، حيث أن النجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية له أهمية كبيرة لما له من دور كبير في نجاح التلميذ في المراحل التعليمية اللاحقة وتحقيق الوظائف المختلفة لتلك المراحل، بالإضافة إلى أن اللغة هي من أهم وسائل الاتصال بين التلميذ والبيئة المحيطة (عثمان و موسى ، ٢٠٢٣).

أما التحصيل فهو من أهم نتائج العملية التربوية وهو المؤشر على مدى اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات المطلوبة، وبيان نقاط القوة والضعف في تعلم الطلبة، والوقوف على ما تحدته العملية التعليمية التعلمية من أثر في بناء شخصيات الطلبة (الزبون، ٢٠٢٠).

ومن هذا المنطلق سنأتي هذه الدراسة لبحث واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

أصبح هنالك توجهاً كبيراً نحو توظيف تطبيقات التكنولوجيا في مجالات الحياة المختلفة ومنها التعليم، وانطلاقاً من الدور الكبير الذي لعبته هذه التطبيقات خلال الأونة الأخيرة مع تحول التعلم عن بعد بشكل كلي أو جزئي عبر القنوات والوسائل التعليمية غير التقليدية التي تسهم في صقل المعرفة وتنميتها، فإنه بات من الضروري الاستناد على وسائل وتقنيات ذات خاصية تفاعلية بين المعلم والطالب تسهم في إثارة دافعية الطلبة

نحو التعلم وتزويد من حصيلتهم المعرفية، واستجابة لتوصيات دراسات سابقة مثل دراسة الزهراني (٢٠١٩)، والشهري (٢٠٢٠)، والعسيري (٢٠١٨)، ومحيسن (٢٠١٩) و عثمان و الموسى (٢٠٢٣) الذين أوصوا باستخدام البرمجيات التعليمية الإلكترونية في المواد الدراسية و بإجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية هذه البرمجيات الإلكترونية؛ لذا تأتي هذه الدراسة لكشف واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، وبالتالي يمكن أن تتمثل مشكلة هذه الدراسة في التساؤلات الآتية :

١. ما واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت؟
٢. ما أهمية استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية دولة الكويت ؟
٣. ما تحديات استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية دولة الكويت ؟

فروض الدراسة :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وذلك حسب متغيرات النوع، عدد سنوات الخبرة، المنطقة التعليمية.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الآتي:

١. التعرف على واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.
٢. التعرف على أهمية استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية دولة الكويت.

واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

٣. تحديد تحديات استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية دولة الكويت .

٤. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، وذلك حسب متغيرات النوع ، عدد سنوات الخبرة، المنطقة التعليمية

أهمية الدراسة:

أهمية نظرية :

١. تساعد عملية التقييم المستمر للمقررات التي تدرس إلكترونياً على التعرف إلى العقبات التي تواجه التلاميذ والعمل على إزالتها باستمرار.
٢. تهتم الدراسة بمرحلة تعليمية مهمة في حياة الطالب وهي المرحلة الابتدائية.
٣. تلقي الدراسة الضوء على أهمية التكنولوجيا في التعليم من خلال التعليم الإلكتروني بما يتماشى مع التقدم الهائل في مجال التعليم في العالم .
٤. ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة في دولة الكويت .

أهمية عملية :

١. يؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة القائمون على العملية التعليمية بدولة الكويت في زيادة الاهتمام و تطوير التعليم الإلكتروني للمراحل التعليمية وخصوصاً المرحلة الابتدائية.
٢. يؤمل أن تعد هذه الدراسة مرجعاً مستقبلياً مهمًا للباحثين الذين سيتطرقون لنفس الموضوع مستقبلاً.

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : تتحدد بالتعرف على واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

الحدود المكانية : تقتصر على مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

الحدود الزمنية : تتم خلال عام ٢٠٢٣.

الحدود البشرية : تقتصر على معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

مصطلحات الدراسة :

المواقع الإلكترونية : مجموعة من الصفحات والنصوص والصور والمقاطع الفيديوية، المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل، يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة ما أو مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول إليه غير محدد بزمان ولا مكان وله عنوان فريد محدد يميزه عن بقية المواقع على شبكة الانترنت (حربوعة ، ٢٠٢٢) .

التعريف الإجرائي : مجموعة من الصفحات والنصوص والصور والمقاطع الفيديوية، المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل، يهدف إلى زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

المعلم : هو ذلك الفرد المؤهل أكاديميًا وتربويًا يتولى عملية تربية الأبناء وتزويدهم بالمعارف والخبرات التي أعدت من قبل مختصين لتحقيق أهداف فلسفة التربية لذلك المجتمع (الدرسي و بوغزالة ، ٢٠٢٠) .

التعريف الإجرائي : هو ذلك الفرد المؤهل أكاديميًا وتربويًا يتولى عملية تدريس مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

التحصيل : مجموعة من المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية والتي عادةً تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالاثنتين معًا (محمد ، ٢٠٢٢) .

التعريف الإجرائي: مجموعة من المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية والتي عادةً تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالاثنتين معًا داخل الكويت.

واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

الإطار النظري :

أهداف استخدام التعليم الإلكتروني:

هنالك العديد من الأهداف أو الأغراض التي يسعى هذا النوع من التعليم إلى تحقيقها، ومن أهمها لآتي:

١. المساعدة في توفير بيئة تعليمية متنوعة وتفاعلية، والتي تشمل مختلف المصادر التعليمية.
٢. المساهمة في إعادة صياغة منهجية عمليات التعلم والتعليم، وبما يتسق مع أكثر الأساليب التعليمية حداثةً وتطورًا.
٣. يعزز خلق قنوات تواصل فعالة بين مختلف عناصر المنظومة التعليمية.
٤. يسهل من عملية انتقال الخبرات التعليمية بين المعلمين، وفي تبادل الآراء فيما بينهم، وذلك عبر توفير قنوات اتصال ذات جودة عالية.
٥. يفيد في توسيع فرص القبول في التعليم، كما يساعد في حصول الراغبين بالتعلم على فرصة الالتحاق بالمؤسسات التعليمية، دون اضطرارهم للتخلي عن وظائفهم.(محمد والنويران والقمودي، ٢٠٢١، ص ١٦١)

معوقات وتحديات التعليم الإلكتروني:

- على الرغم من أهمية التعليم الإلكتروني، وما يوفره من سهولة للحصول على التعليم، إلا أن استخدامه وتطبيقه يواجه العديد من التحديات والمعوقات، ومنها الآتية:
١. إن توفير المناهج التعليمية المحوسبة بجودة مرتفعة لا يعتبر أمرًا سهلًا بتاتًا.
 ٢. عدم قدرة العديد من التلاميذ على توفير الأجهزة التقنية الحديثة الضرورية لعملية التعليم.
 ٣. افتقار العديد من الطلاب لما يلزم من مهارات ضرورية للتعامل مع الوسائل التقنية الحديثة.

٤. عدم امتلاك العديد من المعلمين للخبرة الكافية من أجل توظيف عملية التعليم هذه بأفضل شكل ممكن.

٥. عدم وجود البنية التحتية التقنية الضرورية لتطبيق عملية التعليم، وخاصة في الدول الفقيرة. (المرقطن، ٢٠٢٣، ص ٣١٤)

مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية:

تتميز المنصات التعليمية بما تستطيع توفيره من إمكانيات عديدة ومتنوعة، وذلك سواءً للمعلمين أو المتعلمين، ومن أهمها الآتي:

١. السهولة في التعامل مع هذه المنصات، وفي عملية استخدامها، وفي كيفية توظيفها، وأيضًا من خلال خلقها لبيئة تفاعلية، ومهام متنوعة للمعلم والتلميذ، ودعم التفاعلية بينهما.

٢. تضمينها لوحات نشاط داعمة للعملية التعليمية، مثل المنتديات والمصادر المتنوعة.

٣. القدرة التي يمتلكها النظام في التعامل مع شرائح كبيرة من أدوات التعلم الإلكتروني، ومع الوسائط المتعددة، وأيضًا من خلال السهولة في عملية تحميل الملفات المختلفة من قبل الطلاب، وترابطها مع البرمجيات المساعدة التي تعمل مع شبكة الإنترنت. (عسيري، ٢٠٢٢، ص ٤٧٩)

تحديات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية:

هنالك العديد من التحديات التي تواجه عمل المنصات التعليمية، وذلك خلال التعامل معها وتطبيقها من قبل المستخدمين من خدماتها، ومن أبرز هذه التحديات الآتية:

١. إمكانية تأثيرها السلبي على الصحة الجسدية للتلاميذ، وذلك بسبب الوقت الطويل الذي يقوم المتعلم بتمضيته أمام شاشة الحاسوب أو الهاتف الذكي.

٢. فقدان لغة الجسد، وغياب التفاعل المباشر أو الفعلي وجها لوجه بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم.

واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

٣. توجه بعض المتعلمين إلى استخدام هذه المنصات كمواقع للتواصل الاجتماعي أكثر منها كوسيلة للتعليم.

٤. إن الوصول إلى هذه المنصات واستخدامها يحتاج إلى سرعات عالية للاتصال بشبكة الإنترنت، والتي لا تكون متوفرة في جميع الأماكن أو الأوقات. (وهبة والجراح، ٢٠٢١، ص ٣٢٣)

الدراسات السابقة :

الدراسات العربية :

١. دراسة المرقطن (٢٠٢٣) : هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام التعليم عن بعد في تحصيل طلاب الصف الحادي عشر في مادة اللغة العربية في المملكة الأردنية الهاشمية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، والاختبار التحصيلي في مادة اللغة العربية كأداة لجمع البيانات، والذي جرى تطبيقه على عينة الدراسة المكونة من (١٠٠) طالب من طلبة الصف الحادي عشر في مدرسة الرصيصة الثانوية المهنية الشاملة للبنين، حيث تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وقد تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث تكونت كل مجموعة من (٥٠) طالبًا، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي في مادة اللغة العربية في المملكة الأردنية الهاشمية تبعًا لطريقة التدريس (التعليم الوجيه/ التعليم عن بعد)، وذلك لصالح التعليم عن بعد.

٢. دراسة الغالب (٢٠٢٣) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المنصات التعليمية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة حائل "منصة مدرستي نموذج"، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، أما أداة الدراسة لجمع البيانات فقد كانت عبارة عن

الاستبانة، والتي تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (١٥٠) معلماً، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن واقع منصات التعليم الإلكتروني (منصة مدرستي) جاءت بدرجة موافقة عالية، وهذا يدل على موافقة أفراد الدراسة أن الطالب والأستاذ يكتسبان القدرة على استخدام التقنيات الحديثة من خلال منصة مدرستي، وبأن هذه المنصة تعطي تغذية راجعة فورية ومباشرة وخاصة في الأسئلة القصيرة، كما أنها تمكن من تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلاب، كما بينت الدراسة أن معوقات استخدام معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية للمنصات التعليمية جاءت بدرجة عالية، وخاصة فيما يتعلق بضعف دافعية الطالبات نحو التعامل مع منصات التعليم الإلكترونية، وعدم امتلاك بعض الطالبات لأجهزة إلكترونية لمتابعة الدروس والتفاعل من المنزل.

٣. دراسة تنبیرت (٢٠٢٣) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع صناعة المحتوى الرقمي العربي، وأهم الجهود المبذولة في المجال والتي تسعى إلى تبيين هذا المحتوى وإخراجه من دائرة الحجب والإضمار إلى دائرة البث والانتشار، وخاصة فيما يتعلق بالمحتوى الرقمي التعليمي الذي سيسهم في تبني ثقافة التعليم الإلكتروني باللغة العربية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المسحي، وذلك من خلال استعراض مبادرات ومنصات عربية عديدة، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أنه بالرغم من وجود مبادرات عربية تسعى إلى تبيين الإنتاج العلمي العربي على الويب، إلا أن هذا المحتوى لا يزال ضعيفاً لا يلبي حاجيات التعليم الإلكتروني في ظل الإحصائيات التي تشير إلى تراجع نسبته إلى ٠,٩٪ سنة ٢٠٢٠، وأن تفعيل التعليم الإلكتروني باللغة العربية مشروع يتطلب تكاتف جهود مختلف الجهات الوصية على البحث العلمي.

٤. دراسة الجنابي (٢٠٢٣) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لتطبيقات الهاتف الذكي في المرحلة الإعدادية، ولتحقيق أهداف

واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، أما أداة الدراسة لجمع البيانات فقد كانت عبارة عن الاستبانة، والتي تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٨٠) مدرسًا من مدرسي اللغة العربية التابعين إلى مديرية التربية في مركز محافظة بابل، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن استعمال تطبيقات الهاتف الذكي من قبل مدرسي اللغة العربية ومدرساتها كان بدرجة متوسطة، إذ كان لبعض المدرسين رأي آخر في عدد من فقرات الاستبانة التي تعتبر أن التعليم بواسطة تطبيقات الهاتف الذكي قد يكون بديلاً ناجحاً للتعليم التقليدي.

٥. دراسة وهبة والجراح (٢٠٢٢) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية المنصة التعليمية (Edmodo) في التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم وتنمية مهارات التفكير المحورية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، أما أدوات الدراسة فقد كانت عبارة عن اختبار تحصيلي، ومقياس الدافعية للتعلم، ومقياس مهارات التفكير المحورية، كما تم تخصيص موقع على منصة (Edmodo)، وجرى تطبيق هذه الأدوات على عينة الدراسة المكونة من (٣٧) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي الذين تم اختيارهم من مدرسة أسد بن الفرات الأساسية المختلطة الثانية التابعة لمديرية لواء ماركا في العاصمة عمان، حيث قُسمت عينة الدراسة عشوائيًا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، درست المجموعة التجريبية المكونة من (١٨) طالبًا وطالبة وفق المنصة التعليمية (Edmodo)، ودرست المجموعة الضابطة المكونة من (١٩) طالبًا وطالبة بالطريقة الاعتيادية، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تعزى إلى المنصة التعليمية (Edmodo) في تنمية التحصيل الدراسي، والدافعية للتعلم، ومهارات التفكير المحورية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

١. دراسة (٢٠٢٣) Alshannag & Abu-Al-Aish, Wardat, Alneyadi :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فيما إذا كانت التطبيقات الذكية يمكن أن تساعد الطلاب في دولة الإمارات العربية المتحدة على اكتساب مستويات أعلى من الكفاءة في الأفكار العلمية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، كما تم الاعتماد على اختبار المفاهيم العلمية والتطبيقات الذكية المبني على البرنامج التعليمي كونها مساعدة للدراسة، وجرى تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (١٢٠) طالبًا من طلاب الصف الثامن من مدارس مدينة العين الإماراتية، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين، وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست بمساعدة التكنولوجيا، ونتيجة لنوع التطبيق الذكي المستخدم، وخاصة منصة ألف مقارنة بمنصتي بوكليس وكونكت، كما أظهرت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في المفاهيم العلمية.

٢. دراسة (2023) Elaoufy : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات

الطلاب حول التعلم الإلكتروني بين طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في جامعة مولاي إسماعيل بالمغرب، وتحديد إيجابياته وسلبياته لضمان أفضل الممارسات التي تدعم جودة التعلم عبر الإنترنت، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٣١٥) طالبًا من الجامعة، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن التعلم الإلكتروني لا يزال في مراحله الأولى، وبأن الطلاب ليسوا مستعدين تمامًا لاستبدال التعلم التقليدي بالتعليم عن بعد لعدة أسباب، مثل نقص الدعم الجامعي في توفير الموارد للتعلم عبر الإنترنت، ونقص الاتصال بالإنترنت، وخلل في الأدوات التكنولوجية، وبشكل عام، يفضل طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية التعلم المدمج

واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

لأنه يسمح لهم بالجمع بين تجربة تكنولوجية جديدة وتجربة تقليدية، أي أنه لا ينبغي استبعاد التعلم الإلكتروني بالكامل من النظام التعليمي، ولكن يمكن استخدامه فقط كدعم لتعزيز الإنجازات الأكاديمية لطلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

٣. دراسة (٢٠٢٣) Daulay & Saragih، Pasaribu : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأشكال العديدة للتكنولوجيا التي يستخدمها مدرسو اللغة الإنجليزية في مدرسة MTS سواستا الامين في اندونيسيا، بالإضافة إلى الأشكال المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يستخدمها هؤلاء المعلمون، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي النوعي، والمقابلات والملاحظات كأدوات لجمع البيانات، والتي تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من اثنين من المعلمين في الصفين السابع والثامن الذين استخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في دروس اللغة الإنجليزية، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن معلمي اللغة الإنجليزية يستخدمون العديد من الأدوات التكنولوجية في دروسهم، مثل شاشات LCD، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، ومكبرات الصوت، والإنترنت، و Google Classroom، والبريد الإلكتروني، و WhatsApp، و Facebook، و Instagram، و Youtube، وعروض PowerPoint التقديمية، ومفاتيح التركيز، مايكروسوفت وورد، والبودكاست، وقد فضل المعلمون استخدام التكنولوجيا لأنها أبقت الطلاب متحمسين ومهتمين، وكذلك لأنها ساعدتهم في عرض المواد، وإرسال الواجبات، وتوفير الإشعارات في كل مكان، أي أن دمج التكنولوجيا، وتحديثًا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية قد سهل على المعلمين تقديم وتصميم وتطوير المواد والأدوات التعليمية التي تساعد الطلاب على تحفيز التعلم.

٤. دراسة (٢٠٢٣) Din & Swanto، Abd Latip، Ismail : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية اعتماد أدوات التعلم الإلكتروني في فصول التحدث

باللغة الإنجليزية كلغة ثانية، وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، والمقابلات كأداة لجمع البيانات، والتي تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٥٣) في مرحلة ما قبل الجامعة من البرنامج التأسيسي للمركز التحضيري للعلوم والتكنولوجيا في جامعات ماليزيا، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن اعتماد التكنولوجيا في فصول التحدث باللغة الإنجليزية كلغة ثانية قد حسن قدرات الطلاب على التحدث، كما أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في تعلم اللغة كان له ردود فعل إيجابية من الطلاب.

التعقيب على الدراسات لسابقة :

- تشابهت دراستنا مع دراسات كل من الغالب (٢٠٢٣) الجنابي (٢٠٢٣) ، (Elaoufy (2023) في اعتمادهم على المنهج الوصفي وعلى الاستبانة كأداة للدراسة ، ومع دراسات (٢٠٢٣) Pasaribu ،Daulay & Saragih و دراسة (٢٠٢٣) Din & Swanto ،Abd Latip ،Ismail في اعتمادهم على المنهج الوصفي فقط ، واختلفت مع باقي الدراسات في منهج و أداة الدراسة.
- تعتبر دراستنا الأولى – على حد علمنا – التي ستبحث واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت وهذا ما يميزها عن جميع الدراسات السابقة .

إجراءات الدراسة :

المتغيرات الشخصية:

- ١- النوع .
- ٢- عدد سنوات الخبرة.
- ٣- المنطقة التعليمية.

منهج الدراسة:

تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمناسبته لبيانات الدراسة.

واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

مجتمع الدراسة:

وقد تكون من جميع المعلمين والمعلمات في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

عينة الدراسة:

وقد تكونت من (١٦٩٣) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

طريقة تصحيح الاختبار وتحديد التقديرات:

١. التحليل الوصفي: باستخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل بند من بنود المحور، فقد تم ترميز الإجابة "1" لا أوافق بشدة، والإجابة "2" لا أوافق، والإجابة "3" محايد، والإجابة "4" أوافق، والإجابة "5" أوافق بشدة.

٢. تم تحديد الدلالة اللفظية لمتوسط كل بند من بنود المحاور وكذلك للمتوسط العام للمحور من خلال ما يلي: المدى لمقياس الإجابة على الأسئلة $5 - 1 = 4$ ، ومن ثم يتم قسمة المدى على 5 (مجموع أقسام المقياس) فنحصل على القيمة 0.80، وبالتالي إذا كانت قيمة المتوسط بين 1 و 1.80 تكون الدلالة اللفظية للمتوسط منخفضة جداً، وإذا كانت القيمة تتراوح بين 1.81 و 2.60 تكون الدلالة اللفظية للمتوسط منخفضة، أما إذا كانت قيمة المتوسط تتراوح بين 2.61 و 3.40 فستكون دلالاته اللفظية متوسطة، وعندما تكون قيمة المتوسط تتراوح بين 3.41 و 4.20 فستكون دلالاته اللفظية مرتفعة، ولما تكون قيمة المتوسط تتراوح بين 4.21 و 5.00 فستكون دلالاته اللفظية مرتفعة جداً.

المعالجات الإحصائية:

- معامل ألفا كرونباخ
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية.
- اختبار ت ستيودنت (t-test) لعينتين مستقلتين، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير النوع.

اختبار تحليل التباين الأحادي الأنوفا (ANOVA)، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغيري عدد سنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية.

أدوات الدراسة :

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة لملائمتها لأهداف الدراسة .

صدق أداة الدراسة :

لقد تم عرض الدراسة على عدد ٧ من المحكمين على أعضاء هيئة التدريس في (كلية التربية - جامعة الكويت) للتحقق من مدى صدق فقراتها ، وقد تم الأخذ بأرائهم ، وإعادة صياغة بعض الفقرات ، وإجراء التعديلات المطلوبة ، على نحو دقيق يحقق التوازن بين مضامين الاستبانة ، في فقراتها ، وعبروا عن رضاهم في التفاعل مع فقراتها ، مما يؤكد صدق الأداة .

ثبات أداة الاستبانة:

تمكن الباحث من خلال الاعتماد على اختبار ألفا كرونباخ من حساب ثبات الاستبانة، وذلك كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١)

ثبات الاستبانة وفق معامل ألفا كرونباخ

| الأبعاد | معامل الثبات | عدد العبارات |
|---------------|--------------|--------------|
| المحور الأول | 0.899 | 10 |
| المحور الثاني | 0.915 | 10 |
| المحور الثالث | 0.933 | 10 |
| الثبات العام | 0.960 | 30 |

يتضح من الجدول أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ (0.960) لإجمالي عبارات الاستبانة، فيما بلغ ثبات المحور الأول (0.899)، ومعامل ثبات المحور الثاني (0.915)، ومعامل ثبات المحور الثالث (0.933)، وتلك النتائج تبين الثبات العالي للاستبانة.

واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

عينة الدراسة:

جدول (٢)
توزيع عينة الدراسة

| المتغير | أقسام المتغير الشخصي | العدد | النسبة المئوية |
|-------------------|----------------------|-------|----------------|
| النوع | معلم | 217 | %12.8 |
| | معلمة | 147٦ | %87.2 |
| | المجموع | 169٣ | %100 |
| عدد سنوات الخبرة | من ١ الى ٥ سنوات | 728 | %43 |
| | من ٦ إلى ١٠ سنوات | 349 | %20.6 |
| | من ١١ فأما فوق | 61٦ | %36.4 |
| | المجموع | 169٣ | %100 |
| المنطقة التعليمية | العاصمة | 351 | %20.7 |
| | حولي | 231 | %13.6 |
| | الجهراء | 296 | %17.5 |
| | الفروانية | 571 | %33.7 |
| | الأحمدي | 124 | %7.3 |
| | مبارك الكبير | 12٠ | %7.1 |
| | المجموع | 169٣ | %100 |

نتائج الدراسة وتحليلها

سوف يتم في هذا القسم عرض الجداول الخاصة بالتحليل الإحصائي الذي تم إجراؤه لإجابات مفردات عينة الدراسة على أسئلة الاستبانة، ليتم بعدها إجراء مناقشة لأبرز ما تشير إليه الأرقام والنتائج التي وردت في الجداول.

السؤال الأول: ما واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

د/ نوري يوسف الوتار

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية الخاصة بواقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

| م | البند | أوافق بشدة | | أوافق | | محايد | | لا أوافق | | لا أوافق بشدة | | المتوسط الحسابي |
|-------------|---|------------|-------|-------|-------|-------|-------|----------|-------|---------------|-------|-----------------|
| | | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | |
| 1 | سهولة استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية والمرونة والتحكم بها | 36.2 | 613 | 41.4 | 702 | 6.7 | 113 | 13.8 | 233 | 1.9 | 32 | 3.96 |
| 2 | إتاحة المنصة فرصة الوصول إلى جميع مواردها من خلال الأجهزة الذكية | 27.2 | 460 | 36.5 | 619 | 16.2 | 274 | 14.1 | 239 | 6.0 | 101 | 3.65 |
| 3 | توفير موقع وبريد إلكتروني رسمي. | 29.3 | 496 | 30.8 | 522 | 14.0 | 237 | 17.6 | 298 | 8.3 | 140 | 3.55 |
| 4 | سهولة إضافة الوسائط المتعددة إلى المنصة التعليمية الإلكترونية | 28.2 | 477 | 31.4 | 532 | 15.1 | 255 | 17.2 | 292 | 8.1 | 137 | 3.54 |
| 5 | إمكانية التحقق من شخصية التلاميذ عند تسجيل الدخول لمنع الانتحال | 22.3 | 377 | 36.1 | 611 | 17.8 | 301 | 15.7 | 266 | 8.1 | 138 | 3.49 |
| 6 | توفير خدمة الإنترنت عالية السرعة | 22.3 | 377 | 29.6 | 502 | 15.6 | 264 | 17.8 | 302 | 14.6 | 248 | 3.27 |
| 7 | توفير نسخ أصلية من البرامج والتطبيقات الحاسوبية | 22.7 | 384 | 28.6 | 485 | 11.7 | 198 | 20.9 | 354 | 16.1 | 272 | 3.21 |
| 8 | تحقيق الربط الإلكتروني بين منصة "إثرائي" والجهات ذات العلاقة. | 27.4 | 464 | 36.1 | 612 | 13.6 | 230 | 17.2 | 291 | 5.7 | 96 | 3.63 |
| 9 | تأمين العدد الكاف من أجهزة الحاسب الآلي الحديثة وملحقاتها. | 28.1 | 475 | 35.5 | 602 | 14.5 | 245 | 11.9 | 202 | 10.0 | 169 | 3.60 |
| 10 | توفير قاعات دراسية تدريبية مجهزة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية | 33.3 | 563 | 26.2 | 443 | 15.9 | 269 | 14.4 | 244 | 10.3 | 174 | 3.58 |
| 3.55 | | | | | | | | | | | | |

يتضح من الجدول رقم (٣) ارتفاع واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة

تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٣،٥٥)، ووفقاً لإجابات عينة الدراسة فقد أتت الفقرة رقم (١) والمتضمنة (سهولة استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية والمرونة والتحكم بها) في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٣،٩٦).

السؤال الثاني: ما أهمية استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟

واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية الخاصة بأهمية استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

| م | البنود | أوافق بشدة | | أوافق | | محايد | | لا أوافق | | لا أوافق بشدة | | المتوسط الحسابي |
|----|--|------------|-------|-------|-------|-------|-------|----------|-------|---------------|-------|-----------------|
| | | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | |
| 11 | توفير نظام حماية وأمان يضمن سرية وخصوصية البيانات والمعلومات الخاصة بالمستخدمين. | 29.6 | ٤٩٩ | 34.8 | 590 | 17.1 | 289 | 13.8 | 233 | 4.8 | 81 | 3.71 |
| 12 | توفير الدعم الفني على مدار ساعات اليوم لحل جميع المشكلات الفنية والتقنية التي تواجه الطلاب. | 29.4 | 49٧ | 35.2 | 596 | 19.4 | 328 | 6.7 | 113 | 9.4 | 159 | 3.69 |
| 13 | إتاحة حفظ وطباعة أي ملف على جهاز الطلاب | 23.0 | 38٨ | 36.3 | 615 | 14.6 | 248 | 15.5 | 263 | 10.6 | 179 | 3.46 |
| 14 | إتاحة الوصول إلى المعلومات والمعارف الضرورية للطلاب في أي وقت. | 23.8 | 40٢ | 40.6 | 688 | 13.2 | 223 | 11.2 | 189 | 11.3 | 191 | 3.54 |
| 15 | إتاحة المنصة التعليمية الإلكترونية التلاميذ فرصة تصميم الدروس بيسر وسهولة | 27.7 | 46٨ | 33.6 | 569 | 8.5 | 144 | 13.9 | 236 | 16.3 | 276 | 3.42 |
| 16 | وجود مكتبة رقمية، داخل المنصة التعليمية الإلكترونية كمصدر موثوق للمراجع العلمية | 28.5 | 48٢ | 28.2 | 477 | 11.1 | 188 | 12.3 | 209 | 19.9 | 337 | 3.33 |
| 17 | توافر صفحة بمثابة غرفة الكترونية للمتعلمين، للتعليقات الإدارية والتعاميم داخل المنصة التعليمية الإلكترونية | 25.0 | 42٢ | 30.2 | 512 | 10.0 | 169 | 14.6 | 247 | 20.2 | 343 | 3.25 |
| 18 | توافر أشكال متنوعة من أساليب تقييم التلاميذ داخل المنصة التعليمية الإلكترونية | 21.1 | 35٧ | 34.7 | 588 | 17.1 | 289 | 16.9 | 286 | 10.2 | 173 | 3.40 |
| 19 | توافر جميع الخدمات التعليمية الإلكترونية من نقطة دخول واحدة | 30.2 | 51١ | 25.0 | 423 | 14.5 | 246 | 12.6 | 213 | 17.7 | 300 | 3.37 |
| 20 | تتيح الاطلاع على محتويات علمية عديدة ومفيدة | 28.2 | 47٦ | 30.9 | 523 | 10.5 | 178 | 15.3 | 260 | 15.1 | 256 | 3.42 |
| | | | | | | | | | | | | 3.46 |

يتضح من الجدول رقم (٤) ارتفاع تأثير استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٤٦، ٣)، ووفقاً لإجابات عينة الدراسة فقد أتت الفقرة رقم (١١) والمتضمنة (توفير نظام حماية وأمان يضمن سرية وخصوصية البيانات والمعلومات الخاصة بالمستخدمين) في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٣، ٧١).

السؤال الثالث: ما أهم تحديات استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية الخاصة بتحديات استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

| م | البنود | أوافق بشدة | | أوافق | | محايد | | لا أوافق | | المتوسط الحسابي |
|-------------|---|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|----------|-------|-----------------|
| | | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | |
| 21 | التعامل مع التلاميذ إلكترونياً بكفاءة وسرعة واحترام. | 45 ^٦ | 456 | 27.0 | 658 | 38.8 | 658 | 8.7 | 148 | 3.61 |
| 22 | الوصول إلى المعلومات بطريقة سهلة ومفيدة | 52 ^٢ | 522 | 30.9 | 567 | 33.5 | 567 | 4.1 | 69 | 3.71 |
| 23 | القدرة على تصفح المواقع بشكل سهل | 46 ^٧ | 467 | 27.6 | 602 | 35.5 | 602 | 5.5 | 94 | 3.65 |
| 24 | إتقان استخدام المادة التدريبية الإلكترونية وكيفية التعامل مع محتوياتها. | 36 ^٥ | 365 | 21.6 | 688 | 40.6 | 688 | 6.2 | 105 | 3.54 |
| 25 | إتقان كيفية استخدام وسائل التقويم الإلكتروني بطريقة فعالة. | 32 ^٦ | 326 | 19.3 | 528 | 31.2 | 528 | 19.8 | 336 | 3.08 |
| 26 | الحرص على التعامل الجيد مع نظام إدارة التعليم بشكل مناسب الإلكتروني | 47 ^٧ | 477 | 28.2 | 489 | 28.9 | 489 | 8.4 | 142 | 3.46 |
| 27 | استخدام برامج الوسائط المتعددة بكفاءة لإيجاد التكامل بين الصوت والصورة والرسوم والنصوص. | 33 ^٣ | 333 | 19.7 | 565 | 33.4 | 565 | 13.7 | 232 | 3.28 |
| 28 | إتقان التعامل مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني | 43 ^٠ | 430 | 25.4 | 479 | 28.3 | 479 | 16.4 | 278 | 3.31 |
| 29 | الإمام بطرق استقبال المهام والإرسال والاستفسارات | 41 ^٥ | 415 | 24.6 | 473 | 27.9 | 473 | 16.9 | 286 | 3.30 |
| 30 | تمكن المتدرب من الطرق المختلفة لإعداد وتصميم المحتوى الإلكتروني. | 48 ^٨ | 488 | 28.9 | 562 | 33.2 | 562 | 11.7 | 198 | 3.52 |
| 3.45 | | | | | | | | | | |

يتضح من الجدول رقم (٥) ارتفاع التحديات التي تعترض استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٣،٤٥)، ووفقاً لإجابات عينة الدراسة فقد أتت الفقرة رقم (٢٢) والمتضمنة (الوصول إلى المعلومات بطريقة سهلة ومفيدة) في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٣،٧١).

واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

التحقق من فرض الدراسة : لا هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وذلك حسب متغيرات النوع ، عدد سنوات الخبرة، المنطقة التعليمية.

جدول رقم (٦)

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، والتي تُعزى إلى متغير النوع

| المحور | النوع | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة اختبارات | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|------------------------------------|-------|------------|-----------------|-------------------|---------------|--------------|-------------------|
| واقع استخدام المواقع الإلكترونية | معلم | 217 | 3.57 | 0.599 | 0.445 | ١٦٩٣ | 0.657 |
| | معلمة | 147٦ | 3.51 | 0.573 | | | |
| أثر استخدام المواقع الإلكترونية | معلم | 217 | 3.44 | 0.709 | 0.685 | ١٦٩٣ | 0.494 |
| | معلمة | 147٦ | 3.40 | 0.639 | | | |
| تحديات استخدام المواقع الإلكترونية | معلم | 217 | 3.45 | 0.688 | 0.292 | ١٦٩٣ | 0.770 |
| | معلمة | 147٦ | 3.38 | 0.623 | | | |

* الاختبار دال إحصائياً عند مستوى دلالة 5%

يلاحظ من الجدول (٦) أن اختبار (ت) يعتبر غير دال إحصائياً لجميع محاور استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، وذلك حسب متغير النوع، وذلك لكون الدلالة الإحصائية لجميع هذه المحاور تزيد عن 0.05، وذلك على الشكل الآتي: واقع استخدام المواقع الإلكترونية 0.657، أثر استخدام المواقع الإلكترونية 0.494، تحديات استخدام المواقع الإلكترونية 0.770، وبناءً على هذه النتيجة يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي تُعزى إلى متغير النوع.

جدول رقم (٧)

اختبار تحليل التباين الأحادي الأنوفا لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، والتي تُعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة

| الدلالة الإحصائية | قيمة اختبار ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | | |
|-------------------|---------------|----------------|--------------|----------------|----------------|------------------------------------|
| 0.378 | 1.033 | 0.699 | 2 | 1.397 | بين المجموعات | واقع استخدام المواقع الإلكترونية |
| | | 0.388 | 1691 | 657.389 | داخل المجموعات | |
| | | | 1693 | 658.786 | المجموع | |
| 0.166 | 1.704 | 0.721 | 2 | 1.442 | بين المجموعات | أثر استخدام المواقع الإلكترونية |
| | | 0.318 | 1691 | 538.921 | داخل المجموعات | |
| | | | 1693 | 540.363 | المجموع | |
| 0.626 | 0.585 | 0.542 | 2 | 1.085 | بين المجموعات | تحديات استخدام المواقع الإلكترونية |
| | | 0.253 | 1691 | 427.189 | داخل المجموعات | |
| | | | 1693 | 428.274 | المجموع | |

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أن اختبارات (ف) غير دالة إحصائياً فيما يخص استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، وذلك حسب متغير عدد سنوات الخبرة، فقد كانت قيمة اختبار (ف) لمحور واقع استخدام المواقع الإلكترونية 1.033 بدلالة إحصائية 0.378، وكانت قيمة اختبار (ف) لمحور أثر استخدام المواقع الإلكترونية 1.704 وبدلالة إحصائية 0.166، وكانت

واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

قيمة اختبار (ف) لمحور تحديات استخدام المواقع الإلكترونية 0.585 وبدلالة إحصائية 0.626، وجميع الدلالات لتلك الاختبارات تزيد عن 0.05.

من اختبار تحليل التباين الأحادي الأنوفا ونتائجه يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي تُعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة.

جدول رقم (٨)

اختبار تحليل التباين الأحادي الأنوفا لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، والتي تُعزى إلى متغير المنطقة التعليمية

| الدلالة الإحصائية | قيمة اختبار ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | | |
|-------------------|---------------|----------------|--------------|----------------|----------------|------------------------------------|
| 0.158 | 1.596 | 0.707 | 5 | 3.537 | بين المجموعات | واقع استخدام المواقع الإلكترونية |
| | | 0.443 | 1688 | 748.244 | داخل المجموعات | |
| | | | 1693 | 751.781 | المجموع | |
| 0.375 | 1.070 | 0.444 | 5 | 2.219 | بين المجموعات | أثر استخدام المواقع الإلكترونية |
| | | 0.415 | 1688 | 700.295 | داخل المجموعات | |
| | | | 1693 | 702.514 | المجموع | |
| 0.310 | 1.193 | 0.345 | 5 | 1.726 | بين المجموعات | تحديات استخدام المواقع الإلكترونية |
| | | 0.290 | 1688 | 488.756 | داخل المجموعات | |
| | | | 1693 | 490.482 | المجموع | |

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أن اختبارات (ف) غير دالة إحصائياً فيما يخص استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وذلك حسب متغير المنطقة التعليمية، فقد كانت قيمة اختبار (ف) لمحور واقع استخدام المواقع الإلكترونية 1.596 بدلالة إحصائية 0.158، وكانت قيمة اختبار (ف)

لمحور أثر استخدام المواقع الإلكترونية 1.070 وبدلالة إحصائية 0.375، وكانت قيمة اختبار(ف) لمحور تحديات استخدام المواقع الإلكترونية 1.193 وبدلالة إحصائية 0.310، وجميع الدلالات لتلك الاختبارات تزيد عن 0.05.

من اختبار تحليل التباين الأحادي الأنوفا ونتائجه يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، والتي تُعزى إلى متغير المنطقة التعليمية.

توصيات الدراسة:

خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات وهي:

1. أهمية التواصل الإلكتروني مع الطلاب بشكل فعال ومحكم وسريع.
2. ضرورة وجود الوسائل والطرق التقنية المتطورة، والتي تجعل من عملية الحصول على المعلومات أمراً مفيداً وسهلاً في نفس الوقت.
3. ضرورة تطوير مهارات الطلاب في التصفح الإلكتروني، ليصبح أكثر بساطة وسهولة وسرعة.
4. تدريب الطلاب على كيفية التعامل بكفاءة مع المواد التدريبية الإلكترونية، وعلى ما تتضمنه من معلومات ومعارف.
5. ضرورة الاهتمام بالمحافظة على التعامل الحسن والممتاز مع نظام إدارة التعليم، وذلك بصيغة ملائمة إلكترونياً.

واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

المراجع

١. تنبيرت، سعاد. (٢٠٢٣). تثمين المحتوى العربي على الويب: مبادرات نحو تفعيل التعليم الإلكتروني باللغة العربية. اللغة العربية، مج ٢٥، ١٤.
٢. جربوع، إيمان. (٢٠٢٢). المواقع الإلكترونية التعليمية الموجهة للأطفال: الإيجابيات والسلبيات. مجلة دراسات وأبحاث، مج ١٤، ١٤، ٧٥٧ - ٧٧٠.
٣. الجنابي، مهند فاضل فرهود. (٢٠٢٣). مدى استعمال مدرسي اللغة العربية تطبيقات الهاتف الذكي في المرحلة الإعدادية. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مج ١٣، ١٤.
٤. الدرسي، راف الله بوشعراية، و بوغزالة، سالمة عطية. (٢٠٢٠). اللغة العربية ومناهجها في مرحلة التعليم الأساسي: دراسة تحليلية لآراء عينة من معلمي اللغة العربية. مجلة ابن منظور لعلوم اللغة العربية، ع ٣، ٣٢٦ - ٣٤٣.
٥. الزبون، خالد عودة (٢٠٢٠). فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن. المجلة العربية للتربية النوعية، ٤ (١٣)، ٢٠١ - ٢٢٠.
٦. الزهراني، منى (٢٠١٩) أثر استخدام بيئة تعلم إلكترونية قائمة على التعلم المتنقل عبر تطبيق NEARPOD في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧ (٢)، ٢٢٨ - ٣٠٤.
٧. سالم، هبة توفيق إبراهيم، و الشبول، مهند أنور. (٢٠٢١). فاعلية نظام إدارة التعليم الإلكتروني Moodle في التحصيل لدى طلبة مادة استخدام الحاسوب في التعليم في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. المجلة التربوية الأردنية، مج ٦، ٤٤.
٨. الشهري، سالم بن رافع (٢٠٢٠). أثر توظيف البرامج الحاسوبية في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ) ،
١٨-١ (٢٣).

٩. عثمان، أمامة محمد سعدي، و الموسى، نسيبة علي. (٢٠٢٣). أثر تدريس اللغة العربية باستخدام برنامج النيربود في التحصيل والدافعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.

١٠. العسيري، عبد العزيز (٢٠١٨). أثر استخدام برنامج تعليمي إلكتروني على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة لغتي الجميلة بمدرسة بشر بن الوليد بالرياض. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٩)، ١٧-٣٠.

١١. عسيري، منال علي. (٢٠٢٢). فاعلية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة. المجلة العربية للتربية النوعية، ٢٣ع.

١٢. الغالب، دحام بن مبارك. (٢٠٢٣). واقع استخدام المنصات التعليمية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة حائل: منصة مدرستي أنموذج. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٥٦ع.

١٣. محمد، عبد العالم محمد عبدالله، النويران، ثامر علي، و القمودي، طارق الطيب. (٢٠٢١). جودة التعليم الإلكتروني وأثره في رضا طلبة الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طلبة جامعة شقراء. مجلة الاقتصاد الخليجي، ٥٠ع.

١٤. محمد، عبدالرحمن محمود. (٢٠٢٢). استخدام السبورة التفاعلية في تحصيل الطلاب بمادة الرياضيات في السودان: دراسة تطبيقية على طلاب الصف الثالث الثانوي. مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية، ٨ع ، ٥٥ - ٨٢.

١٥. محيسن، ميسون (٢٠١٩). أثر التدريس باستخدام البرامج التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارة التحدث في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧(٥)، ٣٨١-٤٠٠.

واقع استخدام المواقع الإلكترونية في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

١٦. المرقتن، محمد موسى محمود. (٢٠٢٣). أثر استخدام التعليم عن بعد في تحصيل طلاب الصف الحادي عشر في مادة اللغة العربية في المملكة الأردنية الهاشمية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٣١، ١٤.
١٧. وهبة، فاطمة عبدالكريم خليل، و الجراح، عبد المهدي علي سعد. (٢٠٢١). تصميم منصة تعليمية Edmodo لتدريس مادة اللغة العربية وقياس أثرها في التحصيل الدراسي وفي تنمية مهارات التفكير المحورية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٩، ١٤.
١٨. وهبة، فاطمة عبدالكريم خليل، و الجراح، عبد المهدي علي سعد. (٢٠٢٢). فاعلية المنصة التعليمية إدمودو في التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم وتنمية مهارات التفكير المحورية في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. مجلة جامعة الخليل للبحوث - العلوم الإنسانية، مج ١٧، ١٤.
١٩. اليبوي، خالد محمد حسين. (٢٠١٧). فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الأثر، ٢٩٤، ٥٧ - ٧٠.

20. Alneyadi, S., Wardat, Y., Alshannag, Q., & Abu-Al-Aish, A. (2023). The effect of using smart e-learning app on the academic achievement of eighth-grade students.
21. Elaoufy, H. (2023). Using E-learning among EFL Students at Moulay Ismail University: Perspectives, Prospects, and Challenges, *Ijmetry Journal*, 1(3), 1-11.
22. Ismail, I. H., Abd Latip, N. A., Din, W. A., & Swanto, S. (2023). Exploring The Effectiveness And Students' perceptions Of E-Learning In English As Second Language (Esl) Speaking Classes Amidst Covid-19, *Journal Of Information System And Technology Management (JISTM)*, 6(23), 95-107.
23. Pasaribu, G. R., Dauly, S. H., & Saragih, Z. (2023). The implementation of ICT in teaching English by the teacher of MTS Swasta Al-Amin. *English Language and Education Spectrum*, 3(2), 47-60.